فقهيات... مسائل وأحكام

- الفقهُ كالماء والحَمَلة هم الأواني أَفْرَغَه النبيُّ في الصحابة، والصحابة في التابعين وهكذا، يزداد كدرًا كلما ازداد إفراغه فَخُذْه نقيًّا من أوانيه الأولى.
- فقه الصحابة عالٍ إلا أن أكثره عمل غير منطوق، وهذا العمل ترجمه عنهم التابعون فقهًا منطوقًا، لذا ففقه التابعين أشمل ومن ضبط مدارسهم ضبط الفقه نقيًّا.
- النزاع في الأمة حول أصول معاني القرآن بدأ يظهر في منتصف القرن الثاني لتسارع دخول العجم في الإسلام، وحرصهم عليه مع ضعف في لغة القرآن.
- نُقل الفقه في الإسلام عن ١٩٥ صحابيًّا، و٣٢١ تابعيًّا، ما من مسلم إلا ولهم فضل عليه، وهم غُرّة من ذُكر في الحديث: (خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي).
- أحصيت من روي عنه الفقه من التابعين فإذا هم ٣٢١ تابعيًّا، ٨٠ في المدينة، و١٦ في مكة، و٦ في اليمن، و٦٠ في البصرة، و١١٢ في الكوفة، و٣٠ في الشام، و٧ في مصر.
- ويوجد من التابعين من يُنسب إليه الفقه ولا قرار لهم بيّن في بلد بعينه، وهم نحو العشرة وفقههم قليل وثمرته أقل.
- أنقى الفقه بعد الصحابة فقه المدنيين وهم ٨٠ تابعيًّا وأتباعهم ٢١، وخاصة في فقه الصلاة والزكاة والصيام والمزارعة والحدود والعقود والمواريث.

obeikandl.com

- فقهاء مكة من التابعين ١٦، وأتباعهم عمدتهم ١٢، وهم أدق الناس فقهًا في المناسك والدماء والصدقات والإجارة.

- فقهاء البصرة ٦٠ تابعيًا، وأتباعهم ٣٢، والكوفة ١١٢ تابعيًا، وأتباعهم ٤٧، ولم يظهر فقه بغداد إلا في الأتباع وهم ١١، وهم أبصر بالتعزيرات والديات وأهل الذمة.

- ينسب بعض المتأخرين أقوالاً للإمام أحمد من كتب البيهقي فيجد فيها (قال الإمام أحمد) وهذا ليس ابن حنبل، بل هو البيهقي ولفظة (الإمام) من رواة السنن.

# # #

obeikandl.com